

بيان صحفي

سؤال الأمة إلى القوات العسكرية حامية سيادة الأمة

هل تجلسون مكتوفي الأيدي، بينما تدعو حسينة الشركات الأمريكية سيئة السمعة لنهب الموارد الاستراتيجية والطبيعية لخليج البنغال من أجل الحفاظ على عرشها؟!

(مترجم)

وسط الجهود المتوسعة والمتسارعة التي تبذلها أمريكا لإعادة دمج منطقة خليج البنغال على خلفية تنافسها الجيوسياسي مع الصين في المحيطين الهندي والهادي، دعا مستشار رئيس وزراء بنغلادش الشيخة حسينة توفيق إلهي تشودري شركات الطاقة الأمريكية إلى الاستثمار في استكشافات النفط والغاز في بنغلادش، ولا سيما البحرية منها. حيث عُقد مؤخراً اجتماع مهم في سفارة بنغلادش في واشنطن العاصمة مع كبار المسؤولين في شركة إكسون موبيل، أكبر وأقوى شركة خاصة في الولايات المتحدة، والتي تشتهر بأكبر عمليات الضغط على الحكومة الأمريكية ولها جيشها الخاص وعملياتها العسكرية في العديد من البلدان الأفريقية التي تعمل فيها. ("Well-Oiled Machine"، نيويورك تايمز، 8 حزيران/يونيو 2012). أعطى إلهي تشودري "رؤية" لـ"شركة الهند الشرقية" لعالم الاستعمار الجديد اليوم من خلال تسليط الضوء على "الدور الحاسم" الذي يمكن أن تلعبه هذه الشركات الأمريكية في هذه المنطقة من خلال مواءمة نفسها مع السياسة الخارجية للولايات المتحدة. إنه يعرف أهمية وجود الشركات الأمريكية القوية مثل إكسون موبيل في بنغلادش خاصةً عندما ظهر خليج البنغال كمساحة استراتيجية واقتصادية مهمة لأمريكا لمواجهة الصين من أن تصبح القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية المهيمنة في منطقة المحيط الهندي. علاوةً على ذلك، يُعتقد الآن أن المنطقة الاقتصادية الخالصة لبنغلادش في الخليج غنية برواسب الغاز الطبيعي البحرية وهيدرات الغاز. لكن، لم تنو أي من حكوماتنا الخائنة تطوير القدرة التقنية لشركة بترولانغلا التي تديرها الدولة في محاولة لجعل هذا البلد يعتمد على القوى الأجنبية من أجل أمن الطاقة.

أيها الضباط المخلصون في الجيش: أنتم تعلمون جيداً أن حكام بنغلادش العملاء العلمانيين لن يتوقفوا أبداً عن تسليم سيادة الأمة الاستراتيجية ومواردها إلى القوى الاستعمارية الكافرة وجعل هذه الأرض مرتعاً لهم، لأنهم يظنون في السلطة بمساعدة المستعمر الكافر. هؤلاء الحكام لا يمثلوننا أبداً، ولا يهتمون بأمن مواردنا وسيادتنا. وليس لديهم أي اهتمام لإيجاد خبرة محلية لاستكشاف وتسخير مواردنا الهيدروكربونية والمعدنية في خليج البنغال واستخراج الطاقة المتجددة منه. لذلك، يجب أن تمضوا قدماً للامتثال للقسم الذي اتخذتموه لحماية سيادة وموارد الأمة الإسلامية، عن طريق إزاحة الحكام العلمانيين الذمى الحاليين وتسليم السلطة إلى حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وعد الله سبحانه وتعالى. ستستثمر الخلافة هذه الموارد الاستراتيجية في تقوية الأمة الإسلامية والسيطرة على المستعمرين الكفار. الله سبحانه وتعالى لا يسمح بأي حال من الأحوال أن يكون للكافرين هيمنة على المسلمين، ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [النساء: 141]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

تلفون: 8801798367640 | Skype: htmedia.bd

بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com | contact@ht-bangladesh.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info